

**البحث التطويري في تكنولوجيا التعليم:
التعليمي في الجمهورية طريق التطوير
الجديدة**

أ.د/ عبداللطيف الصفي الجزار

أستاذ تكنولوجيا التعليم بقسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات

كلية البنات للإداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

التعليمي في البحث التطويري في تكنولوجيا التعليم: طريق التطوير الجمهورية الجديدة

أ.د/ عبداللطيف الصفي الجزائر

أستاذ تكنولوجيا التعليم بقسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

ترتبط هذه الورقة / العرض بالهدف السابع لهذا المؤتمر الدولي العلمي الثاني " مستقبل الدول وسفراء التطوير " - تشجيع البحث العلمي، ويهدف الباحث منها توضيح طبيعة البحث والتطوير التي تقوم عليها تكنولوجيا التعليم، وتوجيه الباحثين المصممين والمطورين التعليميين - سفراء التطوير في الجمهورية الجديدة - ومعرفة أسس التطوير التعليمي ومنهجية البحث التطويري في تكنولوجيا التعليم؛ ومن ثم يعرض في هذه الورقة مراحل التطوير التعليمي والبحث التطويري، وهدفا منهج البحث التطويري: (أ) انتاج معرفة تطبيقية جديدة ، و(ب) تطوير منتج تكنولوجي تعليمي جديد/ منظومة أو بيئة تعلم وفق معايير الجودة - جاهز للتطبيق الميداني في العملية التعليمية وفق متطلبات التطوير التعليمي بالجمهورية الجديدة؛ وذلك لأن منهج البحث التطويري في تكنولوجيا التعليم يقوم علي تكامل ثلاثة طرق للبحث العلمي: طرق البحث الوصفي، وطرق بحث تطوير المنظومات، وطرق البحث التجريبي، والتعريف بمنهج البحث التطويري (Developmental Research Method) الذي قدمه الباحث في المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات في التربية CITE 2014 بمدينة شينزن بالصين؛ بأن خطواته أساسا.

“The Author of this article has concluded that the developmental research method’s steps are basically redefined to include three integrated research Methods: 1) Descriptive research methods for problem contextual analyses, content analysis 2) Systems development method/approach in terms of implementing instructional systems development models (ISD models), that includes formative evaluation methods and action research methods, and 3) Experimental research methods.” P. 31

وأنه أساسا يتضمن تكامل ثلاثة مناهج للبحث: (١) منهج البحث الوصفي Descriptive research methods لتحليل سياق المشكلة وتحليل المحتوى وقياس الاحتياجات واشتقاق المعايير وغيرها، (٢) منهج تطوير المنظومات - منهج بحث التطوير المنظومي Systems development research method - من خلال تطبيق نماذج تصميم المنظومات التعليمية (نماذج التصميم التعليمي ISD وما يتضمنه من التقويم البنائي وبحوث العمل Action Research وغيرها، و (٣) منهج البحث التجريبي Experimental research methods - اختيار العينة وإعداد أدوات البحث وإجراء تجربة البحث وفق التصميم التجريبي أو التصميم شبه التجريبي، ثم يعرض نموذج التصميم التعليمي (Elgazzar, 2014) كما هو بالشكل:





نموذج الجزار (Elgazzar, 2014) لتصميم التعليمي لبيئات التعلم الإلكترونية (النسخة العربية)

وعرض نموذج للبحوث التطويرية التي استخدمت منهج البحث التطويري Developmental Research Method، ثم يختتم الورقة بعض التوصيات للبحث والتطوير في تكنولوجيا التعليم لدعم دور سفراء التطوير في الجمهورية الجديدة.

Elgazzar, Abdellatif E. (2014) Developing E-Learning Environments for Field Practitioners and Developmental Researchers: A Third Revision of an ISD Model to Meet E-Learning and Distance Learning Innovations. Open Journal of Social Sciences, 2(2), 29-37. <http://dx.doi.org/10.4236/jss.2014.22005>